

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : صَرَدَ الفَرَسُ إذا دَبَرَ مَوْضِعُ السَّارِجِ منه فهو صَرَدٌ كَكَتِفٍ . وعن أبي عُبَيْدة : الصَّرَدُ : أَنْ يَخْرُجَ وَبَرُّ أَبِيضٌ فِي مَوْضِعِ الدَّيْرَةِ إِذَا بَرَأَتْ فيقال لذلك الموضع : صَرَدٌ وجمعه : صَرَدَانِ وإيَّاهَا عَنَى الراعي يصف إبلاً : .

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الصَّرَدَانِ مِنْهَا ... مَنَارَاتٌ بُدِّنَ عَلَى خِمَارٍ وفي المحكم : والصَّرَدُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ . والجمعُ كَالْجَمْعِ . وفي الأساس : شُبِّهَ بِلَوْنِ لَصَّرَدٍ وهو طائر يأْتِي ذِكْرُهُ . وصَرَدَ السَّيْقَاءُ صَرَدًا : خَرَجَ رُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا فَيُدَاوِي بِالماءِ الحارِّ . ومن المَجَازِ : صَرَدَ قَلْبِي عَنْهُ إِذَا انْتَهَى كَمَا يُقَالُ : .

" أَصْبَحَ قَلْبِي صَرَدًا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
وصَرَدَ السَّهْمُ صَرَدًا وصَرَدًا : أَخْطَأَ وكذا الرُّمُحُ وَنَحْوُهُمَا كَأَصَرَدَ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" أَصَرَدَهُ المَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ أَيْ أَخْطَأَهُ وَهَذَا عَنْ قُطْرُبٍ . وصَرَدَ السَّهْمُ والرُّمُحُ يَصَرَدُ صَرَدًا : نَفَذَ حَدَّهُ وَهَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ضِدٌّ .
وصَرَدَهُ الرَّامِي وَأَصَرَدَهُ : أَنْفَذَهُ مِنَ الرِّمِيَّةِ وَأَنَا أَصَرَدْتُهُ . وَقَالَ اللَّاعِينُ الْمِنْقَرِيُّ يَخَاطَبُ جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقُ : .

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَا نِي ... وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ قَالَ : خِفْتُمَا أَنْ تُصِيبَ نِبَالِي . وَمَنْ أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ : خِفْتُمَا إِخْطَاءَ نِبَالِكُمَا وَسَهْمُ صَارِدٌ وَمِصْرَادٌ : نَافِذٌ خَرَجَ بَعْضُهُ وَمَارِقٌ : خَرَجَ كُلُّهُ . وَصَارِدٌ : خَرَجَتْ شَبَابَةُ حَدِّهِ مِنَ الرِّمِيَّةِ . وَنَبِلٌ صَوَارِدٌ . وَسَهْمٌ مُصَرَدٌ كَمُكْرِمٍ : مُخْطِئٌ قَالَهُ قُطْرُبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " نَهَى الْمُحَرِّمُ عَنْ قَتْلِ الصَّرَدِ " وَهُوَ بَضْمُ الصَّادِ وَفَتْحُ الرَّاءِ : طَائِرٌ فَوْقَ الْعُصْفُورِ أَبْقَعَ ضَخْمُ الرَّأْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ يَكُونُ فِي الشَّجَرِ نِصْفُهُ أَبْيَضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ ضَخْمُ الْمِنْقَارِ لَهُ بُرْتُ ثُنْ عَظِيمٌ . وَيُقَالُ لَهُ : الْأَخْطَابُ لِاخْتِلَافِ لَوْنَيْهِ . وَالصَّرَدُ لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي شُعْبَةِ أَوْ شَجَرَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ . قَالَ سُكَيْنُ النَّمَيْرِيُّ : الصَّرَدُ صَرَدَانِ أَحَدُهُمَا يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ : الْعَقْعَقُ وَأَمَّا الْبَرِّيُّ فَهُوَ الْهَمَّامُ يُصَرِّصُ

كالمصَّقَر . ورؤيَ عن مجاهد : وكره لحمُ الصُّرَدِ وهو من سباعِ الطَّيْرِ أو هو
أَوَّلُ طائرٍ صامٍ ۞ تعالى .

وروي عن مجاهد في قوله تعالى : " سَكِينَةٌ من رَبِّكُمْ " قال : أَقْبَلَتِ
السَّكِينَةُ والصُّرَدُ وجِبْرِيلُ مع إبراهيم من الشَّأْمِ : ج صِرْدَانُ بالكسرة
قال حُمَيْدُ الهَلَالِيِّ : .

كَأَنَّ وَحْيَ الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ ... تَلَاهُجُمَ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا
تَلَاهُجَمَا وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُصَرَّدٌ : به صُرْدٌ وهو بَيَاضٌ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ
مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَالصُّرْدَانُ ثَنِيَّةٌ
صُرْدٍ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ يَكْتَنِفَانِيهِ وَبِهِمَا يَدُورُ
اللِّسَانُ كَمَا قَالَه اللَّيْثُ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَقِيلَ : هُمَا عَظْمَانِ يُقِيمَانِهِ وَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ : .

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَأْمٍ ... لَهُ صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ أَيْ ذَرَبَانِ .
وَفِي الْمَحْكَمِ : الصُّرْدُ : عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ لِسَانِ الْفَرَسِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الصُّرْدُ مِنَ الْفَرَسِ : عِرْقٌ تَحْتَ لِسَانِهِ وَأَنْشَدَ : .

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ ... كَثِيفُ الْفَرَاشَةِ نَاتِي الصُّرْدِ وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرِيدَةُ : نَعْجَةٌ أَضَرَّ بِهَا الْبَرْدُ وَأَزْجَلَهَا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ
ج : صَرَائِدُ وَأَنْشَدَ : .

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْهَزْبُورَ وَعَارِمَاءَ ... وَثَوْرَةَ عِشْنَا مِنْ لُحُومِ الصَّرَائِدِ